

توجيهات وإرشادات هيئة الاعلام والاتصالات لإدارة الملف الاعلامي في العراق

خلال حرب على الارهاب

أشرت التحولات الأمنية واستعادة الدولة العراقية لزام المبالغة في منسوب أو كثر الإزهاب والشراء وتحجيف منابع التهديد الأمني، على سلوك إعلامي غير متزن، مخالف للقوانين العراقية والأعراف الدولية المرعية في إطار الحفاظ على الاستقرار والسلم الاجتماعي، ودلت على أن الهجمة الإرهابية لها لزرع اعلامية سائدة تعمل على تمرير رسائل الجماعات ومن يقف وراءها، وتصل على بث الاشاعات والمعلومات الكاذبة والمضللة، لإرعاب المجتمع العراقي، وإثارة الطغ الاضاعي، وإلحاق الفتن والنعرات الطائفية، فضلاً عن التقليل من مهمة الجيش العراقي الباسل والأجهزة الأمنية السليمة وتثقيف معنويات أبناء القوات المسلحة عبر الترويج لـ"التهديدات الأمنية" و"هروب جماعية"، عليه وحرصاً من هيئة الاعلام والاتصالات على سلامة البلاد والمواطنين من مخاطر اعلامية، وتحسيناً للجبهة الداخلية أثناء معركة الحرب على الارهاب، وضماناً لأمن العراق القومي، واستباقاً لصلاحيات هيئتنا وفق الأمر ٦٥ النفاذ لسنة ٢٠٠٤، في تنظيم قطاع الاعلام العربي والسموي، نلزم وسائل الاعلام المرخصة وغير المرخصة من قبل الهيئة، التقيد على نحو لا يقل التلويح بالأرشادات والتوجيهات التالية:

١- التقيد بأعلى درجات المهنية والحياد والنزاهة في تغطية الاحداث الامنية في البلاد، والالتزام بمعايير المهنة والسلوك الاعلامي، بما يحفظ سيادة البلاد، وأمنها، والابتعاد عن بث مواد خيرية تحمل توبيخاً أو تعميماً أو طعناً بحق القوات الامنية، أو بث معادلات صورية مسيئة لها.

٢- التركيز على المنجزات الامنية للقوات المسلحة، وتكرارها خلال ساعات البث اليومي، والتذكير بها، في كل النشرات والتغطيات الخاصة، والاشارة بالاعمال البطولية التي يقوم بها منتسبو الاجهزة الامنية، وبث مواد تظهر وحشية وهجوية الأعداء، فضلاً عن بث اخبار صادقة عن حالة الباس والاحباط واقلام الجماعات الارهابية والمسلحة.

٣- التركيز على الفتوى التاريخية الشجاعة لمرجع الاعلى السيد علي السيستاني، واعطائها طابعاً وطنياً، والنوامة بينها وبين الفتاوى المماثلة التي صدر من علماء الطائفة السنية الافاضل، كفتاوى الشيخ الكبيسي وغيره من العلماء الاجلاء.

٤- يمنع منعاً باتاً تحت اي ظرف كان، - ولو عن غير قصد - بث رسائل الجماعات المسلحة أو تمرير اعمالها الهمجية، أو اجراء لقاءات أو مقابلات معهم، أو استخدام اشربة أو مواد تشترى من وكالات عالمية تحتوي على المضمون ذاته، وعدم التورط بالبحث عن "سحق" على حساب مصلحة البلاد وتعكير الأمن.